يعني يكون المفعول له والفعل لفاعل واحد

الى اخره اى انما يجوز حذف اللام عن المفعول له عند حصول شرطين احدهما
ان يكون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المعلل اى يكون فعلا لفاعل فعل علل
بهذا الفعل به كما كان الضرب في المثال المذكور فعلا للمتكلم كذلك التاديب فعلا
للمتكلم لا يقال انه منقوض بقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فان خوفا مفعول له
مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه تعالى منزه عن الخوف والطمع لانا نقول لا نسلم
انه مفعول له بل انه حال عن مفعول يريكم سلمنا انه مفعول له لكن على تقدير حذف المضاف
اى ارادة خوفكم وطمعكم او لكون الخوف بمعنى الاخافة والطمع بمعنى الاطماع والثاني
ان يكون المفعول له مقارنا للفعل في الوجود وذلك بان يكون التاديب مقارنا للضرب
فلو انتفى احدهما او كلاهما لم يجز حذف اللام مثله اذا لم يكن فعلا لفاعل الفعل المعلل
لم يجز حذف اللام سواء لم يكن فعلا نحو جئتك للسمن او كان فعلا لكن لغيره نحو جئتك
لاكرامك اياى او لم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامي لك امس او لم
يكن فعلا لفاعل الفعل المعلل ولم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامك
لي امس لم يجز حذف اللام وانما اشترط في جواز حذف اللام شرطين مذكورين لمشابهته
المصدر الذي من لفظ الفعل من حيث كون كل واحد منهما فعلا للفاعل ومقارنا له في
الوجود متصفا بهذين الشرطين فلما شابه المصدر تعدى الفعل اليه من غير اللام
كما يتعدى الى المصدر ولانه اذا علم حصول هذين الشرطين علم انه علة حاملة
للفاعل على الفعل فلم يحتج الى اللام ويعلم من قوله انما انه اذا لم يحصل الشرطان لم يجز حذف

انما يجوز

اللام ويعلم من قوله يجوز انه يجوز اثبات اللام مع حصول الشرطين لكن ينبغي ان
يعلم ان اثبات اللام مع التنكير ضعيف وقيل غير جائز لانه حينئذ يشبه الحال والتمييز
لما فيه من البيان وكونه نكرة كالحال والتمييز ولقائل ان يقول ان الامراه والبس
بشرط فان الجبن في المثال المذكور منصوب مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل
لانه لا اختيار له فيه وجوابه انا لا نسلم ذلك لان الجبن فعل واثر لنفسه ومزاجه
ولا يلزم من عدم اختيار فاعله فيه ان لا يكون فعلا له لان الفعل قسمان اختياري
وطبيعي فان الثاني متحقق ههنا قوله المفعول معه مذكور بعد الواو الى اخره
فقوله مذكور بعد الواو احترازبه عن المذكور بعد الفاء وغيره نحو زيد فعمرو وقوله
لمصاحبة معمول فعل احترازبه عما لا يكون معمول فعل نحو زيد وعمرو واخوك او يكون
معمول فعل لكن لا للمصاحبة نحو جاءني زيد وعمرو قبلا او بعده ولا يشكل الحد المذكور
بمثل قولنا جاءني زيد وعمرو معه مع ان عمرا ليس بمفعول معه لان المراد بالمصاحبة
هي المصاحبة الحاصلة من الواو ويدل عليه تقييده الواو بالمصاحبة وههنا ليست الواو
للمصاحبة والا لكان ذكر مع تكرارا قوله لفظا او معنى تفصيل للفعل الناصب للمفعول
معه قوله فان كان الفعل لفظا الى اخره اعلم ان العامل للمفعول معه لا يخلو من ان يكون فعلا
لفظا او تقديرا والمراد بالفعل لفظا الفعل واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
والمصدر ونحوها والمراد بالفعل تقديرا غير ما ذكرنا مما يستنبط منه معنى الفعل فان
كان الفعل لفظا فلا يخلو من ان يجوز العطف او لا يجوز فان جاز العطف جاز الوجهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)